

حق الوالدين 2 - المحاضرة 01 - التربية الإسلامية - المستوى

الأول 2 - الشيخ/ سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم من جديد ومع - [00:00:00](#)

دروس التربية والحقوق ما اجمل ان نتحدث عن حق جميل الحقيقة الحياة باجمالها تكون حديقة غناء وريعا جميلا عندما اتحدث عن الام وعن الاب معلم سأل طلابه هل تعرفون وصف الجنة - [00:00:54](#)

فسكتوا وقال ساصف لكم تراب الجنة ان تراب الجنة مسك وحصاؤها لؤلؤ وحشيش الجنة زعفران. فرفع طالب يده فقال يا استاذ هذا عندنا في البيت قال كيف يكون وهذا وصف تراب الجنة - [00:01:19](#)

فاستغرب المعلم فقال ان اتيت لي من تراب الجنة الذي في بيتكم اعطيتك ما تشاء من الدرجات ففي الغد اتى الطفل هذا الطفل ومع كيس ممتلئ بالرمل فوضعه على مكتب المعلم فلما فتحه اذا هو رمل تراب - [00:01:39](#)

قال يا بني هذا تراب قال نعم يا استاذ هذا تراب لكن امي في صباح هذا اليوم مشيت علي وما مشيت عليه امي فانه من الجنة اليس الرسول صلى الله عليه وسلم يا استاذ يقول - [00:01:58](#)

الزم رجليها فثم الجنة فما تحت اقدام امي هو الجنة بكى المعلم من فقه طالبه وعاد الى قدمي امه من جديد لينظر اليها من جديد نظرة اخرى ايها الاحبة عندما نتحدث عن الحقوق وندرسها كمنهج - [00:02:15](#)

الاكاديمية معناها ان هذه الحقوق اذا لم ترى علينا حق الله حق الصحابة وقبل ذلك حق رسول الله عليه الصلاة والسلام ثم حق العلماء ثم نأتي الى حق الوالدين لابد ان يرى هذه الاخلاق علينا لكي نكون طلاب علم - [00:02:37](#)

ومن اخص هذه الاخلاق ومن اهمها ومن اكبر المؤشرات على نجاح طالب العلم في طلب العلم ان يعود الى ابيه وامه بارا اضعاف اضعاف ما كان من البر لان البعض مقتنع انه بار وقلت في درس ماظي انت لست بار لكنك لست عاق. نحن نريد ان نترقى في درجات البر حتى نصل الى - [00:02:55](#)

درجة نرظي الله لان ارضاء الوالدين ارضاء لله رضا الرب في رضا الوالدين. والوالد الام والاب اوسط ابواب الجنة. اليوم مع درسنا العاشر ونتحدث عن فقه البر وهناك فقه للبر - [00:03:22](#)

وطالب العلم يعلم انه يبر لانها وصية الله. ولانها حكم الله ولانها قضاء الله ولان الذي رتب الحقوق هو الله. اليك بعضا من الوقفات مع فقه البر ان تعلم ان حق الوالدين - [00:03:41](#)

مقدم على حق سواهما من البشر فلا تأتي بزوجة ولا بابن ولا بمدير عمل ولا بجار ولا باي احد من الخلق بعد الله سبحانه اي من خلق الله بعد حق الله فلا تأتي لاحد ولا ولا تبر احد - [00:03:59](#)

برك بابويك حق ولو قدمت الابن على الام تبعثرت حياتك ولربما هذا الابن الذي اعطيته بعض من حقوق امك ومن حقوق ابيك لربما هو الذي يعذبك الله به يوم القيامة - [00:04:21](#)

او يعذبك به في الدنيا وفي الحديث ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة ما هذا الذنب الذي لا بد ان تراه في الدنيا - [00:04:40](#)

قال من البغي وقطيعة الرحم قطيعة الرحم اعظمها عقوق الوالدين ولذلك اعلم انها اذا تزاхمت الحقوق اقدم حق ابي وامى الزوجة تريد والابن يريد والعمل يريد وانا اريد وابي يريد. اذا ابي اولاً ثم ارتب الحقوق بعدها - [00:04:58](#)

لكن ليس ترتيباً بان اظلم شخص على اخر. لا الزوجة لها حقها. ويجب اعطي كل ذي حق حقه والان الامهات والاباء يقولون الابناء في جحود وفي صدود بعضهم بسبب انه يقول انا مشغول بكذا. مشغول بكذا - [00:05:23](#)

لا تنشغل بشيء يكون هو عذر من انشغلت عن ابويك ينشئ عذره هو عندما ينشغل عنك اذا انشغلت بشيء سيكون هو نفس العذر لابنائك اذا كبروا اذا طلبت الصلة. الصلة والصدقة والعطاء او اقصد الصلة والنفقة - [00:05:43](#)

فانه قد يقول نفس العذر الذي كنت تعتذر به لذا حقهما مقدم بل نقل الاجماع على ذلك. ومن الفقه ان تعلم ان حق الام مقدم على حق الاب ولان الله امر - [00:06:03](#)

في الصحبة قال امك ثم امك ثم ابوك والام وصية الله عندما قال ووصينا الانسان بوالديه احسانا قال حملته امه. فوراً ذكر الام الاب لربما نعم هو هو حملك في صلبه - [00:06:19](#)

لكنك القيت في رحم امك شهوة اما امك اخرجتك كرها بل ورأت الحياة يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا قالتها مريم عليها السلام والام الام المخاض ترى الموت - [00:06:39](#)

فاذا رأتك نسيت الموت ونسيت الالام وضمتك وارضعتك الله اكبر والله ولا زفرة من زفراتها وانت اذا رأيت زوجتك يا متزوج او انت ايتها البنت المتزوجة التي تضع اذا رأيت نفسك وانت تضعين وترين الدنيا قد اظلمت والانفاس قد ضاقت والطلق يكاد يقطع جميع اواصر الحياة - [00:06:58](#)

تقولين متممة اللهم اغفر لامي وارحمها واجعل حقها عليك كانت سبعة ستة ابناء ثم بعد ذلك نعقها او نجحد فضلها او نجعلها تستجدي البر وتستجدي الزيارة ولذلك اعلم ان حق الام مقدم والمعلومية منبر امه غالباً يكون قد بر اباه - [00:07:25](#)

دائماً تجد ان البار البر ما ما يبعض. البار بار صاحب حسن الخلق صاحب حسن الخلق اذا من فقهه ايضاً القيام بحق الوالدين يقدم على نوافل العبادات من الفقه ان تعلم لو تزاхمت انا اريد طلب العلم - [00:07:54](#)

واريد ان اقرأ او اقرأ جزءاً من القرآن اريد ان اصلي الضحى وامى تريدني هل اصلي او اقرأ او اطلب علم او اذهب لامي؟ اذهب لامك ولذلك تعرفون جريج وحديث جريج الذي دعت امه وهو قائم يصلي - [00:08:13](#)

وكلما نادته يا جريج قال امى وصلاتي ثلاث مرات حتى غضبت الام ثم دعت عليه. اللهم لا تمته حتى يرى وجوه المومسات اتدرون ان جريجاً اخطأ عندما لم يقطع الصلاة النافلة للذهاب الى امه - [00:08:32](#)

ويستطيع ان ينهيها بسرعة وهذا افضل واذا كان اذا كانت في درجة الضرورة عالية عند الام تستصرخ به؟ نعم يقطع الصلاة وجميع النوافل الذي لا يقطع الفريضة بل الفريضة تقطع لو ان هناك نازلة او او هناك مصيبة حلت بام او او اي احد المسلمين. لكن نعود للبر - [00:08:51](#)

امك تريدك نعم هي مقدمة على جميع النوافل. البعض منا يقول انا ذاهب للجامع اريد ان ان اذهب للجامع لكي لكي التقى ببعض طلبة العلم لتتدارس حديثاً او اية جميل هذا الطريق بشرط الا تكون امك في حاجتك فان كانت في حاجتك - [00:09:14](#)

فبرها والاستجابة لامرها اقرب الى الله من ذهابك بعد الفاصل نواصل باذن الله الحلف تعظيم للمحلو فبه. لذا لا يجوز الا بالله واسمائه وصفاته. وفي الحديث من كان حالفاً فليحلف بالله - [00:09:36](#)

او ليصمت. والحلف بغير الله شرك. وهو شرك اكبر اذا قصد تعظيمه كتعظيم الله. والا فهو اصغر. ومن حلف على ترك شيء ثم رأى فيه الخير فليفعله وليكفر عن يمينه. قال تعالى ولا تجعلوا الله عضه لايامكم ان - [00:10:10](#)

وتتقوا وتصلحوا بين الناس. اي لا تجعلوا ايمانكم مائعة من فعل الخير ومن حلف بغير قصد فلا كفارة عليه. قال تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. واليمين على نية الحال - [00:10:36](#)

الا ان يخشى ظالماً. فله ان يتأول. ومن فعل ما حلف على تركه ناسياً او مخطئاً او مكرها فلا شيء عليه. والكذب في اليمين من صفات

المنافقين وغصب المال به من الكبائر. قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار. وحرم عليه الجنة. والنذر عبادة وابتدأؤه مكروه. والوفاء به واجب. ومن نذر لغير الله كقبر او ولي فقد اشرك شركا اكبر. ونذر الغضب والمباح يخير بين فعله وبين كفارة اليمين - [00:11:31](#)

ونذر المعصية يحرم فعله وتجب الكفارة. ونذر الطاعة المطلق يجب فعله. وكذا المعلق اذا حصل الشرط فاحرص على الوفاء لتكون ممن قال الله فيهم مرحبا بكم من جديد ومن فقه البر ايضا - [00:11:58](#)

ان تعلم ان كفر الاب والام او فسقهما لا يمنع من برهما الا انه لا يجب طاعتها في معصية يعني لو انها طلبوا منك ان تقطع رحمك لا تذهب لعمك - [00:12:47](#)

او قالت الام لا تذهب لخالك فان هذا امر بمعصية فانك لا يجوز لك ان تطيعهما لكن تحسن اليهما ستخرج من الموقف بفقه ان شاء الله يكون خير والخير انك تصل ليس ان تقطع - [00:13:03](#)

حتى لو كانا كافرين حتى لو كانا كافرين. ابو هريرة رضي الله عنه كانت امه تدعو على رسول الله عليه الصلاة والسلام وتسمعه الاذى في رسول الله. ومع ذلك كان الحبيب يأمره بالبر - [00:13:18](#)

واسماء رضي الله عنها عندما قالت ان اما لها قد قدمت كافرة هل احسن اليها؟ امر الحبيب اسماء ان تحسن اليها وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - [00:13:33](#)

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا الصعبة واجبة وانا استغرب من ان بعضنا لا يصحب والده او والدته لا يصحبهما بالمعروف وهما موحدان تقيين صالحين مصلين عابدين عجيب اذا كان الكفر لا يمنع لا يمنع الصلة - [00:13:47](#)

والفسق لا يمنع الصلة. بعضهم يقول والدي عنده معاصي ليبقى والدك والدي يفعل كبائر يبقى والدك ترفق به ناصحه قد لا يستقيم لا يستجيب من نصيحتك لان بعض الابناء ينصح والده او والده - [00:14:12](#)

على صفة الاستعلاء يتكلم على انه يعلم ويفهم وفقه وينبغي عليكما لا مع نصيحة الابوين يجب ان يكون هناك حفظ ايضا لجناح الذل اخشى عليكم. وتأمل في لابراهيم يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها - [00:14:33](#)

لاحظ عذاب وقال الرحمن حتى يبين له ان الله صفة الرحمة غالبية ولذلك لابد ان تفقه ان الذم بعضهم يقول تركتهما لانهما يغتابان او يفعلان او لا يجوز لك ذلك - [00:14:58](#)

يجب ان تعلم انهما سبب سببا وجودك في الجنة في الدنيا واعلم ان الصبر على الابوين نوع من الجهاد نوع من الجهاد وان الله جل وعلا قد يبتليكم بعدم صلاحهما احيانا - [00:15:14](#)

حتى يخرج منك اخلاق العظماء الذين لربما يؤذون قال ابراهيم والده ازر لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا قال سلام عليك. ساستغفر لك ربي نعم هذه سارجمك ساطردك ومع ذلك يقول سلام عليك - [00:15:31](#)

والانبياء كما قلنا في الدرس الماضي بررة ومن برهم انهم مع الابوين لقد لربما يبتلون بكفري فقد كان ازر كافرا ومع ذلك كان النبي ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يتبسط معه - [00:15:57](#)

ويأخذ بخاطره ويسمعه اجمل الكلام ومن الفقه ايضا انه يجب على الولد ان ينفق على الوالدين عند الحاجة اذا احتاج الوالد الام او الاب اذا احتاج الى مال الابن والابن في غنى - [00:16:14](#)

او الابن لديه مال بالكاد يكفيه وجب على الابن ان ينفق من ماله على ابويه من ماله الذي عنده وللأب ان يمتلك من مال الابن ما يحتاجه بشروط ثلاثة ذكرها الفقهاء - [00:16:34](#)

اولها ان يكون الا يكون فيه ضرر على الولد. يعني ان الولد يعني جمع مالا او اشترى ارضا ليبني بها بيتا وليس عنده الا هي. ليس عنده الا هي. فيأتي الاب يأخذها - [00:16:53](#)

يأخذوها منه هذا فيه ضرر كثير على الابن. او ان الاب يريد من ابنه ان يكفله في دين كبير جدا لا يستطيع الابن لا يستطيع الابن ان يوفيه. فيأخذ الف الريالات او الجنيهاات او اي عملة كانت. ويأخذها فيبقى الابن العمر كله في دين - [00:17:10](#)

بل بالدين والوالد يأخذ ذلك ليس من حاجة ولذلك هذا لا يجب على الابن طاعته لكن لابد ان يواسيه يواسيه من ماله لقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيكَ - [00:17:30](#)

انت ومالك لابيكَ وقوله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب ابيه. المال الذي عندك ايها الابن المال الذي عندك ايها الابن هو لابيكَ انما انت وكيل عليه اصرف منه لانه لك - [00:17:43](#)

لكن اذا طلبه فاعلم انك انما ترد المعروف له وترد المال الذي عنده او عندك له ترد له منه ولذلك من العار ان يبدو الابن في قمة الغناء وان يبدو الاب في قمة الفقر - [00:18:01](#)

اي بنوة هذه؟ نعم ليس من البر هذا او ان يكون فقيرا يتكفف الناس والاب والابن عنده مال. يريد يبني عمارة او ان يسافر او ان يسيح في الارض. والاب يكفيه منه - [00:18:19](#)

الف او خمس مئة او مئة من الجنيهاً او من الريالات ولا ينفقها اعلم ان من فقه البر ان انفاق الابن على ابيه النفقة الواجبة واجبة. ليست شكرا منك ولا احسان وان كانوا مجموعة ابناء فانهم - [00:18:35](#)

يجتمعون في فرض مبلغ ثابت للاب او للام تعيشهم حياة كريمة وهذا بعض حقهم ولا منة لكم. ولا منة لنا. لماذا لان هذا حق من الشروط ايضا الا يأخذ لحاجة الا يأخذ - [00:18:55](#)

الاب منك الا قدر ما يرفع به الحاجة والضرورة لا يأخذ تكثر الا ان كان في مال الابن سعة فله ان يتجمل وما اجمل ان يتجمل الاب باموال ابنائه. يعني سيارة الاب رثة - [00:19:17](#)

ووصية او اثاث الاب في البيت رث. واثاث الابناء وبيوتهم جميلة. هذا لا يسوغ. لا يسوغ. لا اقول حرام لكنه لا يسوغ شرعا ان ابدوا بثوب اجمل من ثوب ابي وبيت اجمل من وانا قادر. اذا كنت قادر اما اذا كنت غير قادر لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:19:35](#)

ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. من الفقه الا يأخذ المال ليعطيه ولد اخر يعني مثلا بعضنا يكون عنده ابناء صغار وابناء كبار يأخذ من الكبار ليس لنفقته انما ليعطي واحدا من الصغار يحبه اكثر من اخوانه. فيخصه بالعطية - [00:19:55](#)

قال العلماء اذا كان يأخذ لغير نفسه قول سيعطي اخا من اخوانه او جار من جيرانه فان هذا اعطاؤك له من الكرامة في النفس ان تعطي والدك ليعطي من شاء. لكن اذا كانك - [00:20:17](#)

ما لك كفافا ولو اخذ لنفقته ما لا حرج لكن يأخذ ليعطي الغير هذا لا يصل الى درجة الوجوب لكن اذا كان يأخذ لنفسه وهو بحاجة فان ذلك واجب فان ذلك واجب والنفقة تقدر بقدرها - [00:20:32](#)

حتى ترتفع حاجته بل ان الاء يغتنون بعد فقر لان الله رزقهم ابناء والابناء من كسبهم ولذلك قال بعض اهل العلم لو ان ابنا ان ابا اخذ من مال ابنه على صفة التملك - [00:20:50](#)

شيئا زائد عن حاجة الابن لملكه يعني عنده ثلاث سيارتين. سيارة له والسيارة الثانية مركونة والاب ليست السيارة من الضرورات. لانه مثلا لا يقود فذهب الى سيارة الابن المركونة فاخذا وقال انا ملكتها وشهد اثنين عند بعض الفقهاء يقولون يملكها لانها زائدة عن حاجة - [00:21:11](#)

ابن ولان الابن كسب هذا الاب والمال الذي عند الابن للباء. طبعا بعضكم يقول يا شيخ رجاء لا تخبر الاء لن اخبرهم لكن انت بادر بادر انت لتعلم انها انهم يستحقون في اموالنا اشياء كثيرة الى الان. ما قدمناها ومن فقه البر ان تقدم المال هدية - [00:21:38](#)

وان تجمل حياة الاب وان تعطي قبل ان يطلب هذا من البر هذا ايها الاحباب القسم الاول من اقسام البر وهو الاحسان والطاعة. القسم الثاني من اقسام البر ما رأيكم نأخذ القسم الثاني - [00:22:01](#)

من اقسام البر باذن الله بعد هذا الفاصل باذن الله للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته - [00:22:19](#)

اي بانه الخالق المالك المدبر وبألوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائيه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون - [00:22:50](#)

يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعالمين. قال تعالى - [00:23:22](#)

رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم ومهيمننا عليه. ونؤمن باليوم الآخر وهو يوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان - [00:23:55](#)

والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيمة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين - [00:24:39](#)

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين مرحبا بكم من جديد وسلام الله عليكم ان الحبيب صلى الله عليه وسلم كان اذا مر اه ورد عن السلف انه اذا مر بين احدهما حاجز فمر ثم اجتمع اعاد السلام - [00:25:12](#)

الثاني من حقوق الابوين وهو تجنب العقوق والاساءة وانك لتعجب ان يقال لابن لا تسيء الى ابيك اياك ان تكون الى الجفاء اقرب احذر فانهما اقرب الناس اليك وهما ايضا امن الناس عليك - [00:25:53](#)

العقوق والعقوق ايها الاحباب هو اي اذى يصل الى الوالدين. اي اذى سواء قولي او فعلي يصل منهم. بل واقول قلبي صدقون ان الاب والام يعرفان من الابناء. هذا بار ام لا من قلوبهما؟ البعض منا يمثل دور البار - [00:26:19](#)

الاب عارف والام عارفة انت جاي ليه قد تريد من او تريد تزكية عند احد او تريد ان تخطب تريد ان تصلح العلاقة مع ابويك حتى يخطبان لك وهذا كله من الزور. لان البر ينبغي لان العقوق لا يجوز على اي حال كما قلنا في - [00:26:37](#)

القسم الاول من هذه الحلقة اذا قال الله وهو يحرم حتى حتى النفس الفاسد مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف هواء فاسد يخرج من رئة ابن عاق - [00:26:58](#)

لا تقل لهما هذه الكلمة ولا تنهرهما لا بيدك ولا بحدّة ونظرك ولا بصوتك واخفض لهما اي كن بين ايديهما رحمة في عينك رحمة وفي لسانك رحمة وفي بدنك رحمة حفظ ولين ونظرة جميلة برحمة - [00:27:17](#)

العقوق محرم وكبيرة من كبائر الذنوب. يقول صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر وليست الكبائر اكبرها الاشرار بالله ثم قال عقوق الوالدين. وتأمل ان يكون الشرك وهو اعظم ذنب - [00:27:40](#)

عصي الله به في الارض ان ان يقترب من عقوق الوالدين ثم قال وقول الزور. وهذا ايها الابناء معناه ان الانسان كان يجب ان يضبط ايقاع حركاته وسكناته - [00:27:56](#)

والا يعامل والديه الا بحذر لان غضبهما يغضب الله ولذلك العقوق كما قلنا بالقول او الفعل من القول مثلا ان يسبهما والبعض قد يسب نعم بعض الابناء يلعن والديه عند الغضب - [00:28:15](#)

عياذا بالله وبعضهم يتسبب في لعنهما عندما يلعن غيرهما ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه. قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال يسب الرجل ابا الرجل - [00:28:32](#)

فيسب اياه ويسب امة اذا سببت احد ردها عليك سواء هي ترجع مباشرة وش معنى اللعن؟ اللعن انك تحكم على انسان ان رحمة الله لن تصيبه وانه الى النار اقرب منه الى الجنة. وهل هذا من خصائصك - [00:28:48](#)

او من اختصاصاتك او من صلاحياتك لا ولكن الشيطان يريدك ان تلعن لانه هو قد لعب فاحذر ان تلعن احد الوالدين بلعنة الناس. ايضا رفع الصوت الله يقول ولا تنهرهما. والبعض منا يقول انا ارفع الصوت لمصلحتهما - [00:29:08](#)

لا تفعلوا بعضهم يريد ان تأخذ العلاج امه اكل الدواء والعلاج والا تموتين ويحك يا عاق ويحك يا عاق اين الرحمة؟ اين الصبر؟ بعضنا يصبر على ابنائه ولا يصبر على امه وابيه. ويصبر على زوجته ولا يصبر على امه - [00:29:27](#)

ابي اتق الله في نفسك نعم رفع الصوت محرم وكم من نفس وقلب انكسرت من الالباء والامهات بسبب صوت مرتفع كما قلت لكم بعض

السلف اذا ارتفع صوته بقول لبيك اعتق جارية كفارة للصوت الذي ارتفع. ايضا منها العقوق - [00:29:46](#)

الاخر هو العقوق بالفعل اما حدة النظر او بعضنا انه يفضل غيرهما عليهما. يأتي لاه و يمدح زوجته. يأتي لاه و يمدح او يأتي لاهيه و يمدح احد اعمامه وكأنه يقول يا ليت ذاك ابي - [00:30:07](#)

او يأتي لاهه يقول انا للأسف انت حاولت انصحك اكثر من مرة لكنك ما ادري ما تستنصحين يا ايها الطفل الصغير كنت صغيرا رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هي التي كانت تعلمك. اليوم كنت تعلمه؟ نعم لك ان تعلمها. لكن بالرحمة - [00:30:26](#)

انت تعلمت لكن اذا تعلمت ولم تتعلم البر فعلمك جهل مطبق. وعلم لا ينفع ايضا منها عدم توقييرهما بالاستهانة بامرهما واحتقارهما. تعالى لا تخرج ان شاء الله ويخرج بعضهم يتصل عليه ابيه ينظر في الجوال او في النقال ولا يرد - [00:30:48](#)

ويتصل صديقه ويرد ويحك. تتصل امه تتصل زوجته يقف قائما. نعم. ويأخذ الاوامر وينتهي. اي اي احتقار وعقوق هذا؟ ايضا بعضهم يضرب والله بعضهم يضرب وسمعنا مآسي ومن يدفع الباب في وجهها ومن يغلق الباب في السرعة وهم يناديانه ويدعوانه كل هذا - [00:31:11](#)

عياذا بالله من الكبائر ايضا ما هو خطر العقوق؟ لنختم هذه الحلقة من خطر العقوق انه خزي يسبب الخزي والعار في الدنيا والعذاب في الآخرة ولذلك يقول الحسن ابن علي رضي الله عنهما يقول لابنائيه يا ابنائي او يا بني لا تصحب قاطع الرحم - [00:31:35](#)

فاني رأيته ملعونا في ثلاث او اربع مواطن في القرآن خزي لا يزوج لو ان عندي بنت وخطبتها عاق يجب علي وجوبا الا ازوجه لاني ازوج عاقا سيخرج من صلبه - [00:32:01](#)

عققة العق ايضا العقوق فيها رغبة انف كما قال صلى الله عليه وسلم رغم انف ثم رغم انفه ثم رغم رغم انف قيل من يا رسول الله؟ قال من ادرك والديه عند الكبر احد - [00:32:18](#)

او كلاهما ثم لم يدخل الجنة. ومعنى الرغام الصغار فهو في هوان ما كان عائش على وجه الارض في ذل وهو ان ايضا من من خطر العقوق انه يوجب سخط الله على العاق. ولا ادري كيف يعيش انسان فوق ملك الله والله قد سخط عليه - [00:32:36](#)

والله قد غضب عليه. والله قد وعده بتعجيل العقوبة له. والله ان هذا لعجب ان يعيش الانسان فوق ملك الله وهو يعلم ان الذي خلقه من من العدم انه غضب عليه. يا اخي البار اذا علم ان امه تغضب عليه - [00:33:00](#)

ينام وينام تحت قدميها حتى ترضى فكيف بالله ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالدين. وسخط الرب في سخط الوالدين. وهنيئا لمن كان قد رضي عنه فرضي الله عنه - [00:33:20](#)

ايضا من خطر خطورة هذا هذه الكبيرة والتفريط في هذا الحق الحرمان من نظر الله ودخول الجنة اعوذ بالله اهناك اناس سيحبسون عن نظر الله وعن جنة الله ولربما لهم من الطاعات ما لهم؟ نعم هم اصحاب الكبائر وهم تحت المشيئة - [00:33:38](#)

منهم العاق. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ينظر الله اليهم يوم القيامة ثم ذكر منهم العاق لوالديه اي والله لا ينظر وتجد فيه ظلمة في حياة العاق - [00:33:59](#)

وتجد انه غير موفق في وظائفه. يتزوج ويطلق. ابناؤه عققة. الناس ينفرون منه. اذا اتى الى مجلس طرده. سبب ذلك هذا النفوس لان الله قد غضب عليه ومن غضب الله عليه انزل بغضه على وجه الارض. كما ان من احبه نادى في السماء - [00:34:16](#)

فجبريل اني احب فلانا. العاق لا يحب والذي ليس فيه خير لاهه وابيه فليس له فيه خير لمجتمعهم ولا امته. ايضا من خطورة العقوق ان العقوق من اعظم صور قطع الرحم كما ذكرنا. اذا كانت الرحم - [00:34:36](#)

اشتق الله لها اسما من اسمه ووعد القاطع ان يقطع. وقال الله جل وعلا اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك فوالله ان البر ان عقوق الوالدين من اعظم واطهر من اعظم واطهر قطيعة الرحم كما قلنا في الحديث ما من - [00:34:57](#)

ذنب احرى او اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخره له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم فويل للعاق من من سدي ومن رد الدين. ايضا منع قبول العمل هو اخطر ما ايضا من اخطر ما - [00:35:18](#)

يعاقب به القاطع ان عمله لا يرفع. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا. نسأل الله العافية فذكر

منهم العاق لا يقبل عمله ترفع الاعمال الاثنين والخميس ولا يرفع عمله. اي جريمة هذه؟ انها عقوق الوالدين - [00:35:38](#)

اللهم جازي والدينا عنا خير ما جازيت والدا عن ولده. بهذا ننتهي من الدرس العاشر ونلتقي باذن الله في الدرس القادم استودعكم الله

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا - [00:35:59](#)

بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:36:21](#)